

## لسان العرب

( طحل ) الطَّحَالُ لَحْمَةٌ سَوْدَاءٌ عَرِيضَةٌ فِي بطنِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ عَنِ الْيَسَارِ لَازِقَةٌ بِالْجَنْبِ مُذَكَّرٌ صَرَّحَ اللَّحْيَانِي بِذَلِكَ وَالْجَمْعُ طُحُلٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَطَحِيلٌ طَحَلًا عَظْمٌ طَحَالُهُ فَهُوَ طَحِيلٌ وَطُحِيلٌ طَحَلًا شَكَا طَحَالَهُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْحَرِثِ بْنِ مُصَرِّفٍ أَكْوَيْهِ إِمًّا أَرَادَ الْكَيَّْ مَعْتَرِضًا كَيَّْ الْمُطَانِّيِّ مِنَ النَّحْزِ الطَّيْنِيِّ الطَّحَلَا وَطَحَلَهُ يَطْحَلُهُ طَحَلًا وَطَحَلًا أَصَابَ طَحَالَهُ فَهُوَ مَطْحُولٌ وَيُقَالُ إِنَّ الْفَرَسَ لَا طَحَالَ لَهُ وَهُوَ مَثَلٌ لِسُرْعَتِهِ وَجَرِّهِ كَمَا يُقَالُ الْبَعِيرُ لَا مَرَارَةَ لَهُ أَيْ لَا جَسَارَةَ لَهُ وَطَحِيلٌ الْمَاءُ طَحَلًا فَهُوَ طَحِيلٌ فَسَدَّ وَتَغَايَسَتْ رَائِحَتُهُ مِنْ حَمِّ أَمَتِهِ الْأَزْهَرِيِّ أَبُو زَيْدٍ مَاءٌ طَحِيلٌ أَيْ كَثِيرُ الطُّحُلِ وَمَاءٌ طَحِيلٌ كَدِرٌ قَالَ زَهْرِيٌّ يَخْرُجْنَ مِنْ شَرَابَاتِ مَاؤِهَا طَحِيلٌ عَلَى الْجُدُوعِ يَخْفَنَ الْغَمَّ وَالْغَرَقَا وَالطَّحِيلُ الْغَضْبَانُ وَالطَّحِيلُ الْمَلَّانُ وَأَنْشَدَ مَا إِنَّ يَرُودُ وَلَا يَزَالُ فِرَاغُهُ طَحَلًا وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْأَعْيَالِ وَكِسَاءٌ أَطْحَلٌ عَلَى لَوْنِ الطَّحَالِ وَرَمَادٌ أَطْحَلٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيًا ابْنُ سَيْدِهِ الطُّحَلَةُ لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبَيْرَةِ وَالْبِيضِ بِسَوَادٍ قَلِيلٍ كَلَّوْنَ الرَّمَادِ ذَيْبٌ أَطْحَلٌ وَشَاةٌ طَحَلَاءٌ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كَلَّهُ طَحَلَهُ طَحَلًا وَجَعَلَ أَبَوَيْ عُبَيْدَةَ الْأَطْحَلِ اسْمَ اللَّوْنِ فَقَالَ هُوَ لَوْنُ الرَّمَادِ وَأُرى أبا حَنِيفَةَ حَكَى نَهْلٌ أَطْحَلٌ وَشَرَابٌ طَحِيلٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيًا اللَّوْنِ وَكَذَلِكَ غُبَارٌ طَاحِلٌ قَالَ رُوَيْبَةُ وَبِلَادَةُ تُكْسَى الْقَتَامَ الطَّحَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّحِيلُ الْأَسْوَدُ وَيُقَالُ فَرَسٌ أَخْضَرٌ أَطْحَلٌ لِلَّذِي يعلو خُمْرَتَهُ قَلِيلٌ مِغْفَرَةُ الْأَزْهَرِيِّ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ ضَيْعَتَ الْبِكَارِ عَلَى طَحَالٍ يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ أَبِي كَاهِلٍ هَجَا بَنِي غُبَيْرٍ فِي رَجْزٍ لَهُ فَقَالَ مَنْ سَرَّهَ النَّيْكَُ بِغَيْرِ مَالٍ فَالْغُبَيْرِيَّاتُ عَلَى طَحَالٍ شَوَاغِرًا يُلْمَعُونَ بِالْقُفَّالِ ثُمَّ إِنَّ سُوَيْدًا أُسْرَ فَطَلَبَ إِلَى بَنِي غُبَيْرٍ .

( \* قوله « بني غير إلخ » ضبط في القاموس بالضم والتشديد ووزنه شارحه بسكر وفي معجم ياقوت والتكملة والتهذيب بالتخفيف ) أَنَّ يُعِينُوهُ فِي فَكَاكِهِ فَقَالُوا لَهُ ضَيْعَتَ الْبِكَارِ عَلَى طَحَالٍ وَالْبِكَارُ جَمْعُ بَكَرٍ وَهُوَ الْفَتِيُّ مِنَ الْإِبِلِ الْأَزْهَرِيِّ طَحَالٌ مَوْضِعٌ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَقْبِلٍ فَقَالَ لَيْتَ اللَّيَالِي يَا كُبَيْشَةَ لَمْ تَكُنْ إِلَّا كَلَّيْلَتَنَا بِحَزْمٍ طَحَالٌ وَقَالَ الْأَخْطَلُ فِيهِ أَيْضًا وَعَلَى الْبَسِيطَةِ فَالشَّقِيقَ بَرِيًّا قَالُوا فَالضُّوَجَ بَيْنَ رُوَيْبَةَ فَطَحَالِ الْجَوْهَرِيِّ وَأَطْحَلٌ جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُضَافُ إِلَيْهِ

ثَوْرُ ابن عبد مَنَاة بن أُدِّ بن طابخة يقال ثَوْرُ أَطْحَلٍ لِأَنَّهُ نَزَلَهُ ابن سِيده  
أَطْحَلٍ اسم جَبَلٍ ولم يَخُصَّ بِهِ بمكة ولا بغيرها وطِحَالٍ اسم كلب